نص ردن

▪ علاء حسن

كرش المسؤول

قضيـة كرش المسؤول كانت واحدة من الأمور التي تصدى لها النظام السابق بإجراءات وأوامر القيام بالترشيق والخضوع لبرامـج قاسيـة لإذابة الشحـوم والتخلص من الـوزن الزائد، للاحتفـاظ بالمنصب ،ووقتـذاك انشغـل الجميـع بالتخلص مـن الكروش للحصول على الانسجام التـام بنسبة الوزن مع الطول.

الترشيـق شمل المسؤولين بدءا من الوزراء فضلا عن وكلائهم والقـادة العسكريـين والحزبيـين علـى اختـلاف درجاتهـم والمديريـن العامـين وحتى رؤسـاء تحرير الصحـف، وهؤلاء في زمـن فرض العقوبـات الاقتصادية على العراق لم يعتمدوا علـى مفردات البطاقـة التموينية في تنـاول طعامهم، لتمتعهم بامتيـازات الحصـول على اللحـوم الحمراء والبيضـاء، فيما يتنـاول بقيـة العراقيـين الباذنجـان المعـروف لديهـم باسم" وحش الطـاوة " كسرا للحصـار الجائر، وتعبـيرا عن رفض المخططات الامبريالية.

أوامـر الترشيـق أعقبهـا توجيـه بالمشاركـة في التدريـب العسكـري، وإجادة الفنـون القتالية ليكـون المسؤول صاحب الكرش على استعداد دائـم لمواجهة المعتدين، ويده على الزناد وفوهـة بندقيتـه موجهـة علـى الدوام نحـو الجبهـة الشرقية والشماليـة، ثم بعـد ذلك الجنوبية بعد غـزو الكويت، وبفضل الترشيـق أصبـح الشعـب فيالـق مسلحة، حتى تحـول الزي العسكـري الى دشاديش وبجامـات للنـوم، بعد غيـاب قماش البـازة وخام الشام نتيجة منـع مجلس الامن العراق من شراء البضائـع مـن دون حصـول موافقـات مسبقة ، لكونـه يخضع لبنود الفصل السابع.

كانت فكرة النظام في التوجه نحو الترشيق لتحقيق المساواة بالوزن بين العراقيين بغض النظر عن مواقعهم ومسؤولياتهم، ولكـي يعطي صـورة واضحـة بـان "الحصار الجائـر" سلب عافيـة ابنـاء الشعـب، فأصابهم الهـزال واصبحـوا عبارة عن جلد وعظـم، فغابت الكروش وحصل العـراق على الريادة بين دول العـالم كافة في اختفاء السمنة بين الرجال والنساء، وفي مقدمتهم مـن كان يتولى منصبا حزبيا او حكوميا او امنيا، او من عناصر حماية مسؤول فقد كرشه بأوامر الترشيق.

يـوم كان العراق يستقبل أسبوعيـا مؤتمرات سياسية وفكرية ومهرجانات فنية وثقافية اعتـاد الضيوف على تناول "السمك المسكـوف" والحصول علـى مصرف جيب "خرجيـة" تثمينا للمواقـف القوميـة المشرفـة والداعمـة للعـراق وقيادته، وفي زمـن الترشيـق تواصلت تلـك الفعاليـات لكن عـدد الضيوف انخفـض بشكل ملحـوظ، لأن الأصدقـاء السابقين وجدوا في موائد الآخرين "سمك الزبيدي" خير بديل للمسكوف، في تلك الأجواء كانت حصة العراقيين فضلات الطيور في طحينهم مع توصيات مستمرة بشد الحزم لحين تحقيق النصر الناجز.

عـراق اليـوم، الجديـد كمـا يصفـه بعـض "سـراق التجربة الديمقراطيـة" لا أثر لأصحاب الكروش في المواقع والمناصب، وعملية الترشيق اتجهت نحو التخلص من الترهل الحكومي بتجاهـل توفـير فرص العمل لملايـين العاطلين مـن خريجي الجامعات، وشمل الترشيـق الجديد قطع جسور في العاصمة بغداد وإغـلاق طرق، ومن مظاهر الترشيق الجديد، منح كبار المسؤولـين امتيـازات لا توجـد في كل دول العـالم من رواتب ضخمـة وسيارات مدرعـة لهم ولأبناء أسرهـم والأقرباء حتى الدرجـة الرابعـة، لان المسـؤول الجديـد اختلـف عـن السابق بتطابـق نسبة وزنه مع طوله، بمعنـى انه ليس صاحب كرش كبير يثير تساؤلات واعتراضات أعضاء مجلس الأمن.

مختصون ومسؤولون بصريون يحذرون من مخاطره على المجتمع والبيئة

السرطـان يفتـك بضحايـاه والإجـراءات مـا زالـت خجولة

□ البصرة / ريسان الفهد

قصص مؤلمة ضحاياها من مختلف الفئات العمرية والاجتماعية، بطلها السرطان، أطفال ونساء، شباب وفتيات، شيوخ وعجائز، ابتلوا بهذا المرض الفتاك، يقفون أمام شبح الموت الذي يحصد منهم المئات سنويا.

وفيما تبحث العائلات المعدمة عن أرزاقها، هناك من يبحث عن علاج يشفيه من السرطان الذي بات خطرا حقيقيا يهدد العراقيين.

طفلة ترقد في مستشفى البصرة التخصصي للامراض السرطانية

في حديثـه لـ"المدى"، يقول رئيس كتلة الأحرار في مجلس محافظة البصـرة مازن المازني: "ما زلنـا لم نقدم شيئـا لمرضى السرطـان ولا حتى للمواطنـين المهديـن بالإصابـة بـه مـن جراء التلـوث البيئي أو غيره مـن العوامل المساعدة على الإصابة بالسرطان". ويضيف "نحن أمام مشاريـع قد تنجـز بعد سنـة أو سنتـين، لكنها مجرد مشاريع بينما يحصد المرض الفقراء".

تخصيصات عمرها عامان

ويبـين المـازني "التقينا برئيسة لجنـة الصحة والبيئـة في مجلـس النـواب لقـاء آل ياسـين، وبحثنـا معهـا مشكلـة التلـوث البيئـي الـذي أنتج لنـا العديد من الأمراض السرطانية التي تفتـك بالمواطنين وما زلنـا عاجزين عن معالجة المشكلة جذريا".

ويشـير إلى أن "رئيس الوزراء نـوري المالكي قـرر تخصيص عشـرة مليارات دينـار لمعالجة مرضـى السرطـان في البصـرة، لكـن المبلغ لم يطلق لغاية الآن رغم مضي أكثر من سنتين على ذلك، والسبب الإجراءات الروتينية".

ويلفت المازني إلى أن المشكلة التي تواجه مرض السرطان مزدوجة فهنـاك "نقص في العلاجات وفي الكفاءات الطبيـة المختصة"، مؤكدا "نحن بحاجـة إلى إرسال ملاكات طبية متخصصة في دورات تدريبيـة خارج البـلاد لاكتساب الخبرة والمعرفـة مـن الدول التـي سبقتنـا في معالجة هـذه الآفـة الخطـيرة". وكشـف المـازني "في منطقة الهوير شمالي البصرة، ينتشر السرطان بصـورة ملحوظة بسبب الملوثـات المختلفة من بينهـا مخلفـات الحـروب والحديـد السكـراب الملوث إشعاعيا".

عشرة مسببات للسرطان

وهو ما يؤيده مديـر إعلام بيئة البصرة خزعل مهدي، موضحا "هناك أكثر من عشرة مسببات للسرطـان في البصـرة، مـن بينهـا اليورانيوم المنضـب، إضافـة إلى الملوثـات النفطيـة في مناطـق شمال وجنـوب البصـرة، وكذلك تلوث ميـاه شـط العرب والأنهـر المتفرعـة منه بمياه الصـرف الصحـي ومخلفـات المستشفيـات والورش والمعامـل الصناعية وغيرها التي يتم تصريفهـا في مصادر الميـاه دون معالجتها على الرغم من تحذيراتنا المستمرة من مخاطرة هذه الظاهرة".

ويشـدد مهـدي "نحـن بحاجـة إلى إجـراءات إداريـة صارمة للحـد من مصـادر التلوث، إلى جانب فرض رقابة مشددة على الأغذية والمياه، لكـن هـذه الإجـراءات لا زالـت دون المستـوى المطلوب".

الأجهزة التخصصية

أمـا الخبـير الفيزيائـي المتخصـص بالتلـوث الإشعاعي الدكتور خاجاك وارتنيان، فقد أشار إلى أن هناك "شكـوكا كبيرة تدور حول كميات الإشعاع الصـادرة عن المخلفات العسكرية التي استخدمـت في الحـرب الأخـيرة علـى العراق، لكن عدم توفر الأجهزة الخاصة بمعرفة أسباب المرض تحول دون إثبات تلك الشكوك أو نفيها".

وبـين وارتنيان "المواقـع الملوثـة بالإشعاعات داخل المناطق السكنيـة تتسبب بارتفاع حالات الإصابـة بالسرطان وكان لهـا تأثير واضح في ارتفـاع نسبـة التشوهات الخلقيـة عند حديثي الولادة". وأكـد أن "الدراسات الميدانية أظهرت أن غالبيـة المصابـين بالأمراض الناجمـة عـن التلـوث الإشعاعـي يسكنـون مناطـق قريبـة مـن مواقع التلـوث لاسيمـا في أقضيـة الزبير وأبو الخصيب والقرنـة والأحياء الشعبية في مركز المحافظة". وحـذر وارتنيان من أن "هذه المناطـق تحتـوي علـى المواقـع التـي تعرضت لقصـف بذخائـر مصنعـة مـن اليورانيـوم، أو نقلـت إليها أجزاء ملوثة مـن الآليات العسكرية للمتاجرة بها دون معرفة مدى خطورتها".

فقر البنى التحتية

فيمـا قـال نقيـب الأطبـاء في البصـرة الدكتور مؤيـد جمعـة: إن "البنـى الصحيـة التحتيـة في المحافظـة بقيـت علـى حالهـا منـذ سنوات، وهي بحاجـة إلى البنى البشريـة والتجهيزات والتقنيات الحديثة".

ويكشـف الدكتـور جـواد العلـي المختص في معالجـة الأورام السرطانيـة بمحافظة البصرة وعضـو مجلـس السرطـان في العـراق، إن "الإصابـات السرطانية التي تعاملنا معها منذ الربـع الأول من سنـة ١٩٩٤ وحتى الآن غريبة جدا ومتنوعة".

وأوضح "سجلت حالات إصابة بسرطان الثدي لفتيات لم يتزوجـن ولم تبلغ أعمارهن الخمسة عشـر سنة، كمـا أشرنـا ظهور حـالات مرضية جديـدة منهـا تعـدد الإصابـات السرطانيـة في الشخـص الواحـد، وكذلك ظهـور إصابات بين أفراد العائلـة الواحدة". وأضـاف العلي "هذه حـالات غريبة تشكل مفارقـات لم يعهدها الطب لاسيما أنها تزامنت مع ارتفاع نسبة التشوهات الخلقيـة لـدى حديثـي الـولادة"، مشـيرا إلى "الارتفاع الكبير في أعداد المصابين بالسرطان، ذلـك الارتفاع الـذي حيرنا في بداياتـه، فخلال عقـد التسعينيات من القرن الماضي كان سرطان الثدي يسجل سنويا ٧٠ حالة، أما الآن فيسجل ٣٠٠ حالة".

وفيات

مصـدر رسمـي في المجلـس المحلـي لناحية عز الديـن سليم، شمـالي البصرة، كشـف عن وفاة ٢٥ مصابا بالأمراض السرطانية من أصل ١٨٠ حالـة، اغلبهـا تشوهـات لأطفـال بالإضافة إلى إصابة النساء وكبار السن.

وقـال المصدر، أمس السبت: إن "أغلب المتوفين نتيجـة المرض كانت حالتهـم حرجة وناحية عز الديـن سليـم شهدت حـروب كثـيرة وكان فيها هنـاك مخلفـات حربية كثـيرة فضلا عـن تلوث الميـاه هنـاك"، لافتا إلى أن "هنـاك لجانا جاءت مـن البيئـة لقياس مستـوى المـواد الكيمياوية والمواد المشعة"، مشـيرا إلى أن "الحالات ربما قـد ازدادت مع مـرور هذه الفترة منـذ السقوط النظام المباد".

أرقام مخيفة

وكشف تقرير لمركز السيطرة على السرطان، إن "ارتفـاع أعداد المصابـين، رافقته غرائب ومفارقـات مرضية، ففي سنة ٢٠٠٥ استقبل مركـز السيطرة علـى السرطـان ٥٠٠ حالة، بينمـا كان عـدد حـالات السرطـان المسجلـة لمجمـل عقـد التسعينيـات ١١٦٠ حالـة، مـا يعنـي أن ما يقرب من نصف ما سجل في ١٠ سنـوات، حـدث في سنة واحـدة وتسارعت الزيـادة علـى نحو خطير". ويتابـع التقرير "سجـل المركـز ٢٠٨٢ مصابـا في ٢٠٠٩، أي أربعـة أضعـاف المرضـى في ٢٠٠٥، فيمـا قفـز الرقـم إلى ٢٥٣٨ في ٢٠١٠، أي أكـثر من ضعف مـا رصده المركـز خلال عقد التسعينيات".

ويبـين التقرير ان هـذه الإحصائيات شملت الذين راجعوا مركز السيطرة على السرطان فقـط، أو الذيـن قـدر لهـم أن يعرفـوا أنهـم مصابـون بالسرطـان في البصـرة، أمـا في محافظتي ميسـان وذي قار فـإن المسؤولين المحليين يؤشرون تنامـي ظاهرة الإصابات السرطانيـة بالاستنـاد إلى أعـداد المرضـى الذيـن يقصدون بغداد للعـلاج، لكن من دون تحديـد أعدادهم بسبـب افتقـار المحافظتين إلى مراكز علاجية وسجلات.

وبالرغـم من المخاوف التـي تثيرها التقارير الطبية أو الصحفيـة التي تناولت الأمراض السرطانيـة، إلا أن الإجـراءات للحـد مـن مخاطـر هـذا المرضـ مـا زالـت تـراوح في مكانها، فيمـا يعـاني المرضـى وذويهـم من التداعيـات الصحيـة والعلاجيـة إلى جانب التكاليف الباهظة للعلاج.

عددهم يزيد على ستة آلاف تلميذ وطالب أغلبهم من المهجرين

المتسـربون وتـاركـو الـدراسـة في كـربـلاء مشكلة تبحث عـن حل

□ كربلاء / أمجد علي

ما زالت ظاهرة المتسربين من الدراسة، في كربلاء والعراق عموما، من أهم المشاكل التي تواجه العملية التربوية في السنوات الأخيرة، وعلى الرغم من مخاطرها على الفرد والمجتمع إلا أن الحلول لم ترتق لغاية الآن إلى المعالجة الجذرية.

طلبة متسربون من الدراسة

ويقـول أحـد المشرفـين التربويـين في كربـلاء، في حديثـه لـ"المدى": إن نسـب زيـادة التسـرب مـن الدراسة "قـد لا تبدو خطـرة الآن، إلا أنها قـد تكون مفزعة إذا ما أهملت دون وضع الحلول لها".

ويضيـف المشـرف الـذي فضـل عـدم ذكر اسمـه، "المشكلـة أن هنـاك أعـدادا مـن المتسربـين من المدارس تزداد سنويا لكثرة العوامـل المساعـدة علـى هـذه الظاهرة"، مبينـا أن أبـرز تلـك العوامل "عـدم وجود أبنيـة مدرسية تكفـي للأعـداد الكبيرة من التلاميـذ والطلبـة التي تتزايـد سنويا في حين مـا زالت أعـداد المدارس علـى حالها، ومـا يصـرح بـه المسؤولـون عـن تنفيـذ مشاريع لأبنية مدرسية هو عبارة عن إدامة وصيانة وصبغ للجدران".

ويشـير إلى أن "النزوح إلى كربلاء تسبب أيضـا بزيادة أعـداد التلاميـذ والطلبة في الصف الواحد ليصل إلى ٨٠ تلميذا وطالبا بعضهم يجلس على الأرض"، مضيفا "كما ان تأثـيرات الواقع السياسي والاقتصادي والأمني والاجتماعـي انعكست على المعلم والمدرس فلم تعد له تلك الهمة في التدريس، فضلا عن غياب الدعم أو توفير المستلزمات الأساسية، بل أن بعض المدارس بلا كراس للمعلمين"، على حد قوله.

ولفـت المشرف التربوي إلى أن "هناك عدم عدالة في توزيع الملاكات التدريسية إذ تجد في مدرسة أربعة مدرسين لمادة واحدة وفي مدرسة أخرى لا يوجد سوى مدرس واحد للمادة نفسها".

فيمـا يـرى اختصاص علـم النفـس كاظم الأسـدي، إن "الحـروب والاحتـلال والإرهـاب وكثرة أعـداد الأيتـام والبحث عن لقمة العيش واحدة من أسباب التسرب مـن الدراسة"، لافتا إلى أنه "لا خطة علمية لمواجهـة حـالات ضعـف التلقـي والتعلم، فهنـاك المئات مـن العوائـل التـي لا ترغب بـأن يستمـر أبناؤهـا في الدراسـة بسبب عدم حصول الخريجين على فرص عمل أو تعيينات".

وأفـاد الأسـدي بأن "اليتيم الـذي قتل أباه يبحـث عـن لقمـة عيشـ وهنـاك مستوى مـن الفقـر يقابله ضعـف في التخطيط، لذا تكون النتيجة تـرك الدراسة لأن مفهوم (لا فائـدة من الدراسة) هـو المسيطر على عقل رب العائلـة، خاصـة إذا ما كانـت أرملة أو فقـير يبحث عن عمـل أو مريضـا لا يقوى علـى توفير لقمـة العيش لأطفالـه"، مؤكدا أن "مثـل هؤلاء يشكلـون نسبة كبيرة بكل تأكيد".

وتحـدد رئيسـة لجنـة التربيـة في مجلس محافظـة كربـلاء ابتهـاج الزبيـدي، نسبة المتسربـين مـن الدراسـة المحافظـة بـ٤٪، لكنهـا تقـول: "المستـوى التعليمـي ما زال بخـير رغـم كل الصعوبات التـي واجهتها كربـلاء بعد التغيـير، ومنها إنهـا أصبحت محافظـة جاذبـة للنازحـين والمهجرين من المحافظات الأخرى".

وتشـير الزبيـدي إلى أن "اعـداد التلاميـذ والطلبـة النازحـين في السنـة الواحـدة يصل إلى خمسة آلاف تلميذ وطالب أغلبهم يقطنـون المناطـق الشعبيـة، وبالتالي فان الأبنية المدرسية لا تكفي وهي أصلا تعاني من نقص".

وتؤشـر الزبيدي جملة من المعالجات للحد مـن ظاهرة التسـرب من المقاعـد الدراسية قبـل استفحالها، أهمها "تقليـل عدد الطلبة في الصـف الواحـد بالحـد المسمـوح بـه وليـس الاكتظـاظ المؤذي للمعلـم والتلميذ في الوقت نفسه".

وزادت "كمـا إن عـودة التغذيـة المدرسيـة ومنـح مخصصـات ماليـة لأوليـاء الأمور الذين لديهم أكثر من ثلاثة طلبة في المدرسة للمساعدة في توفـير مستلزمات الدراسة، وهـي مخصصـات تشجيعيـة وجاذبـة إذ إنهـا ستلغي ذريعة عدم توفر المال لدى رب العائلة لتوفير الملابس وغير ذلك".

وتؤكـد الزبيـدي علـى أهميـة النشاطـات اللاصفيـة التـي تسهـم بجـذب التلميـذ إلى الدرس "لأن هنـاك جفافـا ترفيهيـا في المدارس العراقيـة والاكتفـاء فقـط في التعليـم والتدريـس مـن دون عوامـل مساعـدة أخـرى"، مشـددة علـى أن تكون هناك "نهضة شاملة للأبنية المدرسية التي أصبحت مشكلة".

وحملت الزبيـدي وزارة التربية مسؤولية تـردي الوضـع في الأبنيـة المدرسيـة، موضحـة أن الـوزارة قامت "بهـدم الأبنية المدرسيـة على أسـاس إعادة بنائهـا إلا إن الحـال بقي علـى مـا هـو عليه، كمـا وعدت الوزارة بإهداء ١٥٠ كرفانا للمدارس التي تم هدمها في كربلاء ولغاية الآن لم تصل".

واختتمـت الزبيـدي حديثه منبهـة إلى أنه "كيـف لتلميـذ مـن عائلـة فقـيرة أن تكون لديـه الرغبـة بالتعلم في كرفان بـارد شتاء وحار صيفـا إذ لا تتوفر فيـه أجهزة تبريد أو التدفئة".

ويؤكـد مدير عام تربية كربلاء عبد الحميد الصفار، لـ"المدى" إن المديرية واجهت خلال العـام الدراسـي الماضـي ٢٠١١ - ٢٠١٢ مشكلة المتسربين مـن الدارسة، محذرا من أن هـذه المشكلة لهـا تأثير كبـير على سير العملية التربوية ومكافحة الأمية.

وبـين الصفـار "عـدد المتسربـين وتاركـي المقاعد الدراسية ٦٤٣١ تلميذا وطالبا من الذكور والإناث، منهم ٤١١٦ تلميذا وطالبا تاركـي الدراسة، ٢٥٦٥ من الإناث و١٥٥٤ مـن الذكـور، في حين بلـغ عـدد المتسربين ٢٣١٥ متسربـا، بينهـم ١٠٦١ مـن الإناث و١٥٥٤ من الذكور.

وأوضـح الصفـار أن "المتسربين هم الذين لم يسجلـوا نهائيـا خـلال العـام الدراسي الماضي وتاركي الدراسة هم الذين انتظموا لفترة واستلمـوا كتبا وقرطاسية ثم تركوا الدراسة"، مشيرا إلى أن "أغلب المتسربين وتاركـي الدراسة هم مـن العوائل المهجرة والنازحـة إلى المدينـة والذيـن يجـدون صعوبة في التأقلم مع الواقع الجديد فضلا عن الحالات النفسية التي يمرون بها".

مسؤول محلي : ضعف أداء لجان مجلس الأنبار تسبب بتدني الواقع الخدمي

□ بغداد / المدى

عزا عضـو مجلس محافظـة الأنبار أركان الطرمـوز، أمـس السبـت، تـدني الواقع الخدمـي في المحافظة إلى ضعـف اللجـان المشكلـة مـن قبـل المجلـس التـي لم تقـم بالمهـام الموكلـة إليها ولم تكـن جديرة بهذه المسؤوليـة. وقال الطرمـوز لوكالة "أنبـاء بغـداد الدوليـة": إن "تدني الواقـع الخدمـي في عمـوم مـدن المحافظـة يعـود إلى ضعـف اللجان المشكلة من قبل مجلس المحافظة التي تراقب عمل الشـركات الاستثمارية، فضـلا عن احتياجـات المواطنين من المشاريـع الخدميـة والصناعيـة".

وأضـاف ان "إسنـاد أشخاص غير جديريـن بهذه المهمـة أدى إلى تدني الواقع الخدمي وهو ما ألقى بضلاله على جميع مفاصـل الحياة"، مؤكدا أن علـى رئيـس مجلـس المحافظـة إنهـاء مهمة هذه اللجان لعدم الإفادة منها.وبـين الطرمـوز إن "التجربـة الماضية أفرزت تجـارب خاطئة لابد مـن تصحيحها وعلى المسؤولين في المحافظة تحمـل مسؤولياتهم وعدم التسـاهـل مع كل مـن يثبت تقصيره في عمله مهما كانت خلفيته الحزبية أو العشائرية".

ذي قار تطالب رئاسة الادعاء العام بتعويض مرضى عمليات العيون الفاشلة

□ الناصرية / حسين العامل

أكـدت اللجنـة القانونيـة في مجلس ذي قار، أمـس السبت، أنهـا ستطالب رئاسة الادعـاء العـام بإجـراء التحقيـق، والمطالبـة بتعويـض مرضى عمليـات العيون الفاشلـة، مشيرة إلى حق المرضـى المتضررين بمطالبة وزارة الصحة بالتعويض المناسـب. وأوضح رئيس اللجنة المحامي مظفـر الشمري، في تصريح لـ"المدى"، إن اللجنـة القانونيـة في مجلس المحافظة أبلغت مرضـى عمليات العيون الفاشلة استعدادها لتقديم المشـورة القانونية والدعم الكامل لاستعادة حقوقهم. وأضاف أن اللجنـة ستطالـب رئاسـة الادعـاء العام بالتدخـل وإجراء التحقيـق والمطالبة بتعويـض المتضرريـن، مشيرا إلى "حـق المتضررين بمقاضـاة وزارة الصحة لما تعرضـوا له من إهمال متعمد تسبب بفقدان بصرهـم في الأعين التي أجريت فيها العمليات الجراحية". وكان رئيس دائرة صحة ذي قار السابق الدكتور هادي بدر الرياحي، قد كشف لـ"المدى" عن فشل تسع عمليات جراحية معظمها لزرع عدسات في العـين، أجريت في السادس والعشرين من شهر حزيران الماضي في مستشفى الحبوبـي العـام بالناصريـة، وتسببت للمرضـى بمضاعفات خطـرة استوجبت نقلهـم بصورة عاجلـة إلى مستشفى ابن الهيثم في بغداد.فيما أوعز وزير الصحة الدكتـور مجيـد حمه أمين في وقت لاحـق من وصول المرضـى التسعة إلى بغداد، بإرسالهم للعلاج خارج البلاد حيث تم إرسالهم إلى لبنان. غير أن المرضى التسعة وذويهـم أكـدوا فشل العمليات التـي أجريت في لبنان وأن المرضـى فقدوا البصر تماما في الأعين التي أجريت لها العمليات حيث تم رفع جزء من العين المصابة.